

République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Université M'hamed Bougara – Boumerdès



- Cellule de Communication -

# REVUE DE PRESSE

- Mois de Février 2018 -



Réalisée par :TEHICHETE Souhila

Université de Boumerdès, Avenue de l'Indépendance, 35000 Boumerdès – Algérie

Tel/Fax: 024 79 51 88 | Courriel: [communication@univ-boumerdes.dz](mailto:communication@univ-boumerdes.dz)

Site web: [www.univ-boumerdes.dz](http://www.univ-boumerdes.dz)

## جامعة بومرداس تنصيب اللجنة المختلطة المقاولاتية

تم ببومرداس، نهاية الأسبوع المنصرم، تنصيب اللجنة المختلطة المقاولاتية بجامعة أمحمد بوقرة التي تهدف إلى تشجيع الطلبة على إنشاء مؤسسات مصغرة والمساهمة في استحداث مناصب الشغل. وتتكون هذه اللجنة من عضوين من الجامعة وعضو من الوكالة الولائية لدعم وتشغيل الشباب وعضو آخر من مديرية التشغيل. وسيطلق عمل اللجنة في الخامس فيفري الجاري عبر أيام توعوية لفائدة الطلبة عبر كامل الأقطاب الجامعية تشمل تقديم شروحات حول كفايات إنشاء مؤسسات مصغرة.

• حنان .س

LE 04/02/2018

CE MATIN À 9H À LA FSECSG  
**« Le lundi de l'entrepreneuriat »**

Dans le cadre des activités de la maison de l'Entrepreneuriat de l'université M'Hamed-Bougara de Boumerdès, et pour sensibiliser les étudiants au rôle de ce segment et son importance, l'université de Boumerdès organise «le lundi de l'entrepreneuriat», aujourd'hui, au profit des étudiants de la Faculté des sciences économiques, commerciales et des sciences de gestion (FSECSG), de la Faculté des hydrocarbures et de la chimie (HFHC), et l'Institut de génie électrique et électronique (IGEE).

Le 05/02/2018

القضية محل تحقيق قضائي بمحكمة برج منايل

## جامعة بومرداس تقاضي جنرالا ورائدا في الجيش بتهمة تزوير وثائق فيلات !

■ إدارة الجامعة حركت الدعوى ضد المتهمين بموجب اتفاقية مع ديوان «أويجي» بصفته مالك الفيلات

اقتحم ضابطان ساميان في الجيش الوطني الشعبي برتبتي عميد «جنرال»، ورائد إلى جانب ابنة شهيد، فيلات تستعمل كمساكن وظيفية تقع بشارع الاستقلال وسط مدينة بومرداس، خلال فترة التسعينات وأيام العشرية السوداء، وقاموا بتزوير وثائقها، ولا سيما رخص الاستغلال، بتواطؤ من عمال في شركتي سونلغاز والجزائرية للمياه وبلدية بومرداس وأشخاص آخرين منهم رئيس جمعية.

سماع أقوال ابنة الشهيد، قالت إنها اقتحمت الفيلا سنة 1996، كونها كانت مهددة من الجماعات الإرهابية، مشيرة إلى أنها قدمت طلبات باخراج العدادين الخاصين بالكهرباء والغاز والماء إلى خارج البيت وهو ما تم بعد إيداع ملف إداري لدى مصالح سونلغاز والجزائرية للمياه، سنة 2015، والتي حملت اسم والدتها، كما قالت إن رخصة الاستغلال المستخرجة من طرف رئيس بلدية بومرداس سنة 2010 لم تكن تعلم بأنها مزورة، وحتى بالنسبة للبطاقة العقارية التي استخرجها لها رئيس جمعية في بومرداس، والتي أودعتها في المحكمة الإدارية، لم تكن لها داية بأنها مزورة، وعليه أنكرت التهم المنسوبة إليها، لكن قاضي التحقيق قام بوضع ابنة الشهيد المتهمة تحت الرقابة القضائية. وحتى مديرية الحفظ العقاري لولاية بومرداس، فقد تأسست طرفا مدنيا في الملف، باعتبار أن البطاقات العقارية المستخرجة من مصالحها مزورة، وبهذا سيتم استدعاء أطراف أخرى في الملف، على رأسهم ضابط برتبة عميد ورد اسمه في التحقيقات، بصفته أحد مقتحمي تلك الفيلات.



للشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز مديرية ولاية بومرداس لقاضي التحقيق إن الفيلات الثلاث الكائن مقرها في شارع الاستقلال لولاية بومرداس تم تغيير عداداتها من قبل عامل في الشركة، بعد إيداع ملف إداري، لكن جامعة محمد بوهرة لبومرداس استفسرت عن الأمر، ليتم إرجاع العدادات باسم الجامعة بالنسبة للفيلتين، وأما الفيلا الثالثة فبقيت باسم ابنة الشهيد. وحسب مسؤول في سونلغاز، فإن العامل المتورط قد أحيل على لجنة التأديب بخصوص ما قام به. ولدى

خاصة بعميد ورئيس جامعة بومرداس، لتتفاجأ بتكسير القفل وبعدها تسميع للقفل وتغيير الوثائق لدى سونلغاز، وكذلك بالنسبة للفيلات التي تبين أنها مستغلة من قبل أشخاص آخرين لا علاقة لهم بالجامعة، وأضافت بأن الفيلات هي مساكن وظيفية بموجب اتفاقية هي إيجار موقعة مع ديوان الترقية والتسيير العقاري، وأعلنت تأسيس الجامعة طرفا مدنيا وتسكها بالشكوى، خصوصا أنه تم الاستيلاء على أغراض رئيسة الجامعة السابقة، فيما قال الممثل القانوني

### فتيحة عوالي

ملف القضية التي توجد محل تحقيق قضائي بالفرفة الثانية لدى محكمة برج منايل التابعة لمجلس قضاء بومرداس، بدأ عندما قامت مصالح إدارة جامعة بومرداس بمقاضاة المتهمين الثلاثة بتهمة اقتحام مساكن وظيفية خاصة بعميد ورئيس جامعة بومرداس للجنرال والرائد وابنة الشهيد تهمة التعدي على الملكية العقارية، والتزوير واستعمال المزور في وثائق إدارية، وكذا الحصول على وثائق إدارية بالإدلاء بإقرارات كاذبة، فيما تويع موظفون بمؤسسات عمومية ومصالح البلدية بتهمة المشاركة في التزوير، وهم حاليا محل تحقيق حول التهم المنسوبة إليهم، وذلك إثر الشكوى التي تقدمت بها جامعة بومرداس على اعتبارها كانت تستغل الفيلات الوظيفية بموجب اتفاقية إيجار مع ديوان الترقية والتسيير العقاري. وفي هذا الإطار، صرحت الممثلة القانونية لجامعة بومرداس بأن مجيء رئيس جامعة جديد أدى بإدارة الجامعة إلى تهيئة إحدى الفيلات باعتبارها مساكن وظيفية

بهدف تشجيعهم على إنشاء مؤسسات مصفرة

## دار المقاولاتية لجامعة بومرداس تنظم دورة تكوين للطلبة

بدورها اعتبرت الأستاذة المكونة المختصة في التدريب بغلي هدى "أن دار المقاولاتية ومنذ إعادة تفعيلها شهر أكتوبر الماضي أصبحت تلعب دورا كبيرا في التوعية والتحسيس وتشكل فضاء ملائما لتكوين الطلبة وتوجيههم وكذا تزويدهم بمختلف المعطيات القانونية والإدارية واليات نشاء المؤسسة بالتنسيق مع الشركاء وتنظيم ورشات تدريبية تطبيقية لتعلم المهارات وغرس روح المقاولاتية وشروطها الأساسية كوجود الفكرة الإبداعية، الثقة بالنفس، التواصل، طرق التسيير وغيرها من التقنيات الأخرى التي يتطلع إليها حامل المشروع".

يذكر أن جامعة بومرداس كانت قد أمضت سنة 2013 اتفاق تعاون مع وكالة اونساج توجت بإنشاء دار المقاولاتية لتقريب عالم الشغل من الطلبة والعمل على إعلام وتكوين

الطلبة ومرافقتهم في الأطوار النهائية والمتخرجين الجدد حول كيفية إنشاء مؤسسة اقتصادية واكتساب ثقافة المقاولاتية، الا أن المرفق ظل بلا روح لجملة من الأسباب، وهو ما دفع بإدارة الجامعة لإعادة تفعيل المؤسسة وتقريبها أكثر من الطلب ومنها جاءت فكرة تنظيم مثل هذه الدورات التكوينية التي شملت عدة كليات، كما تم أيضا أثناء اللقاء طرح جملة من الانشغالات المطروحة من قبل بعض الطلبة والمؤطرين الحاملين لأفكار إبداعية تتعلق بالتمويل الأولي للمشروع أو ما يعرف بعملية التسجيل والحصول على براءة الاختراع التي تتطلب دعما خاصا للطلاب، وهنا كشف مدير وكالة اونساج كاميو سليمان "أن الوكالة تقوم إلى جانب القرض المخصص لتمويل المشروع بتقديم منحة تصل إلى 100 مليون سنتيم لتشجيع مثل هذه الأفكار المبدعة"، في حين اقترح ممثل "جيل أفسيو" أهمية التوجه نحو المؤسسات الاقتصادية لتجسيد الفكرة وبالتالي تمويل المشروع.

نظمت، أمس، دار المقاولاتية لجامعة امحمد بوقرة بومرداس على مستوى كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير يوما تكوينيا لفائدة الطلبة بالتنسيق مع الوكالة الولائية لدعم وتشغيل الشباب "اونساج" وممثلي البنوك والتأمين خصص لعرض أهم الامتيازات التي توفرها الوكالة واليات إنشاء مؤسسة مصفرة بعد الانتهاء من التكوين الجامعي.

### بومرداس..ز/ كمال

اللقاء الإعلامي التكويني شهد عدة محاور ومدخلات من قبل المشاركين والفاعلين الأساسيين في ميدان الشغل لشرح التدابير المتعلقة بإنشاء مؤسسات مصفرة ومحاولة تشجيع الطلبة على روح المبادرة وتبديد المخاوف ومسببات الفشل بالعمل على تقديم تجارب نموذجية ناجحة في مجال المقاولاتية شارك أصحابها بمدخلات تعريفية عن طبيعة المؤسسات المنشأة وخطواتها وكيفية تجاوز العقبات واستغلال الفرص وامتيازات وكالة الدعم المحلية، مع التشديد على أهمية القناعة بضرورة التوجه والتركيز على الميدان الاقتصادي الكفيل بخلق الثروة ومناصب الشغل وضمان مستقبل مهني بعيدا عن شبح البطالة.

وعن طبيعة الموعد وأهدافه، أكد رئيس جامعة بومرداس متحدثا له الشعب "أن اللقاء يدخل في إطار سلسلة الأيام التكوينية والإعلامية التي بادرت إليها دار المقاولاتية بجامعة امحمد بوقرة لفائدة الطلبة لتشجيعهم على تجسيد أفكارهم في مؤسسات مصفرة والتفكير من الآن في هذا الطريق الاقتصادي البديل لضمان مستقبل مهني وخلق مناصب شغل، مع تأكيده أيضا "أن جامعة بومرداس وضعت كافة الشروط بالتنسيق مع وكالة اونساج لتوجيه الطلبة وإطلاعهم على كافة المعلومات وشروط إنشاء مؤسسة مصفرة وذلك بتسخير أساتذة

مكونين يقومون بمهمة تكوين الطلبة الراغبين في ذلك لمدة يومين في الأسبوع بدار المقاولاتية على مستوى كلية الإلكترونيك، كما كشف بالمناسبة عن فتح مكتب لوكالة التشغيل المحلية داخل الجامعة لتقريب الطالب من عالم الشغل كخطوة أولى على مستوى كافة جامعات الوطن.

## جامعة بومرداس

### «الإثنين المقاولاتية» لتسهيل إنشاء المؤسسات

وتقنيات إنشاء مؤسسة مصغرة. وقد ثقن حميد ياسف مندوب مكتب «جيل أفسيو» هذه المبادرة، التي قال إنها تصب في خانة تقوية الاقتصاد الوطني، داعياً الشباب وعلى رأسهم الطلبة، إلى استغلال الفرص الممنوحة أمامهم حتى يكونوا من أصحاب المؤسسات الخلاقين للثروة ولمناصب الشغل. وأوضح لـ «المساء» على هامش اللقاء، أن مكتب «جيل أفسيو» الذي تم إنشاؤه قبل ثلاثة أسابيع فقط، يضم حوالي 30 مسير شركة، مؤكداً: «هدفنا الوصول إلى أزيد من 300 مسير شركة منخرط؛ من أجل استرجاع النخب من رؤساء المؤسسات، وجعلهم ينخرطون في بناء الاقتصاد الوطني».

من جهتها، قالت فائزة شريط رئيسة الفيدرالية الوطنية للمقاولين الشباب في حديثها إلى «المساء» على هامش ذات اللقاء، إن الفيدرالية على استعداد لتقديم كل أنواع الدعم للجامعة بالتنسيق مع كل أجهزة الدولة لتشغيل الشباب؛ من أجل زرع روح المقاولاتية لدى الطلبة وإكسابهم الثقة في هذه الأجهزة للاستفادة من خدماتها. وأضافت أن مشاركتها ضمن «الإثنين المقاولاتية» جاء من أجل تسليط الضوء على النماذج الناجحة للمسيرين الشباب ممن استفادوا من دعم الدولة في إطار «أونساج».

نظمت جامعة بومرداس، أمس، يوماً دراسياً تحت تسمية «الإثنين المقاولاتية»، يندرج ضمن نشاطات دار المقاولاتية التي تقرر إنشاؤها بالجامعة بغرض تقريب الفكر المقاولاتي من الطلبة ومرافقتهم من أجل إنشاء مؤسسات مصغرة. وقد تم على هامشه افتتاح خيمة لكلية العلوم الاقتصادية وكلية المحروقات والكيمياء ومعهد الهندسة الكهربائية والإلكترونيك؛ تبسيطا للفكر المقاولاتي عند الطلبة.

• حنان . س

تُظهر الدراسات أن أزيد من 90% من المؤسسات التي ينشئها خريجو الجامعات وحاملو الشهادات التكوينية، تلقى نجاحاً بفضل التكوين النوعي، وهذا ما تؤكد عليه جامعة بومرداس بفتحها المجال لتأصيل الفكر المقاولاتي عند الطلبة من خلال فضاء «دار المقاولاتية» التي تم افتتاحها رسمياً أمس بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وكلية المحروقات ومعهد الهندسة الكهربائية والإلكترونيك، لتسهيل بذلك لطلبة كل الأطوار، التقرب وأخذ المعلومات اللازمة عن كيفية إنشاء مؤسسات مصغرة في أي مجال يميل إليه الطالب، وهذا بتنظيم «الإثنين المقاولاتية» أسبوعياً بقلب الجامعة، وبتنظيم ورشات تمكن الطلبة من تلقي شرح مستفيض حول كل مراحل

Tipasa / Projet de compostage

## Associer les chercheurs pour éviter les risques et erreurs scientifiques

*L'annonce du lancement d'un projet de compostage de la boue activée des stations de traitement d'épuration et des eaux usées (Step) et des déchets végétaux du marché de gros d'Attatba et plus tard des fientes d'Avicola par un investisseur privé de la commune de Menaceur, bien qu'accueillie avec satisfaction, n'a pas manqué d'attirer l'attention sur les risques d'une telle opération si celle-ci n'était pas faite selon les normes en vigueur.*

DE TIPASA, SEDDIKI DJAMILA

Selon le professeur Mohamed Bouzid de l'Unité de Recherche Matériaux et Procédés Environnement de l'université de Boumerdes (qui a travaillé en 2015 sur la confection d'un compost à partir de la boue activée de la Step du Chenoua et des fientes de poulets de l'entreprise Avicola d'Attatba), les industriels doivent, absolument, être accompagnés par des chercheurs et universitaires afin d'éviter les accidents et les erreurs scientifiques commises ailleurs comme cela a été le cas pour l'épisode de la vache folle qui a décimé des cheptels en Europe et continue de faire des ravages.

Nos industriels doivent être accompagnés au minimum par des biologistes ou par une unité de recherche pour faire une bonne analyse des matériaux utilisés, rechercher les métaux lourds (plomb, cadmium, cobalt et mercure), trouver une technique pour les neutraliser avant de les compostier et les proposer à l'exploitation agricole alerte notre interlocuteur.

Selon lui, les centres de recherche sont bien équipés pour faire ce genre de suivi et d'accompagnement et disposent d'une bonne expertise à l'image de l'université de Boumerdes qui a déjà effectué une recherche réalisée par Mohamed Bouzid et Djadi Amina à Tipasa (Réévaluation of activated sludge and chicken manure through composting by aerobic) sur le compostage qui a fait l'objet d'une publication dans une revue spécialisée en l'occurrence l'African Journal of Agricultural Research.

### UN COMPOST À BASE DE BOUE ACTIVÉE ET DU FUMIER DE POULETS

Selon le chercheur, les boues activées de la station d'épuration des eaux usées de Tipasa, riches en sciure de plantes, et le fumier de poulet de la société Avicola d'Attatba, riche en matières azotées, semble être parfaitement compatible pour les co-compostage. «Le compost de ces deux biomasses donne un résultat positif

confirmé par le contrôle du rapport C / N, un indicateur clé de l'état de composts avec des paramètres physico-chimiques et des méthodes spectrales plaçant en faveur du développement du compost tartinable.

La qualité des composts dépend de leurs teneurs en polluants organiques (OPs). L'objectif était de caractériser l'évolution de la spéciation des OPs au cours du compostage afin d'évaluer leur disponibilité dans les composts finaux. L'évaluation du compost à base de boue activée de la Step du Chenoua et de fiente de poulets de l'unité d'élevage de poulets d'Attatba a servi de base à cette recherche qui a donné de bons résultats et un compost épendable scientifiquement viable, selon Mohamed Bouzid qui est prêt à mettre son expérience au service de ce projet qui doit être bien encadré.

Pour lui, deux problèmes sont combinés dans la région de Tipasa. D'une part, le traitement des eaux usées (Step) génère des boues activées en grandes quantités et d'autre part les rejets de fientes de poulets d'Avicola qui produit des poules pondeuses, implantée dans la commune d'Attatba c'est-à-dire au cœur de la plaine alluviale de la Mitidja entre les vallées de Nador et du Mazafran, génèrent une grande quantité d'effluents, riche en composés azotés. Actuellement, le fumier est stocké à l'air libre sur un terrain perméable (Rivoirard, 1952). Le risque de pollution des eaux souterraines par les nitrates et les phosphates est significatif (Bouzid, 2013) et la résolution de ce problème en transformant le fumier du poulet et de la boue activée en compost tartinable est l'objectif de cette étude. L'étude, selon Bouzid Mohamed, a été effectuée sur la base d'une approche en deux étapes: une étape d'analyse basée sur la détermination des différents paramètres physico-chimiques (température, pH et conductivité) et un diagnostic spectral (TFIR, UV-visible et d'absorption atomique) décrivant l'état de chaque composant au cours du processus de transformation. Une identification de la nature de la biomasse, ainsi que les agents pathogènes, a été entreprise lors de l'étude. Cependant, insis-



tera notre chercheur, l'application sur le terrain du compost obtenu ne doit pas être mise en œuvre sans confirmer l'hygiénisation, la stabilisation et la maturité.

Pour lui, le compost de boues doit être exempt de phytotoxicité, avec des concentrations de métaux lourds (Cu, Zn, Cd, Hg, Cr, etc.) et les micropolluants organiques (phtalates, PCB, PAH, etc.) qui doivent être conformes aux normes internationales en vigueur.

Il faut rappeler que le compostage est un procédé de décomposition et de transformation contrôlée des déchets organiques sous l'action des populations microbiennes diverses qui évolue à la fois en aérobiose et en anaérobiose. Ce travail est basé sur un concept simple: pour le composté fumier de poulet récupéré au niveau de l'entreprise Avicola d'Attatba, une caractérisation physico-chimique et spectrale par UV-visible et TFIR facilite l'estimation de la composition du fumier. Le compost est composé en mélangeant les deux composés dans les mêmes proportions après le broyage et l'homogénéisation suivra le processus de dégradation et de la maturation du compost tentée en aérobiose. Selon l'universitaire, la présence de boue activée stockée au niveau des Step (Tipasa, Hadjout et Koléa et plurielle celle de Bou Ismail en voie d'achèvement) est nuisible à la santé puisqu'elle est exploitée et réutilisées pour l'agriculture ou autres.

### COMMENT IMPLIQUER LA RECHERCHE DANS L'INDUSTRIE

Une rencontre chercheurs/industriels intéressés par l'investissement dans des projets liés à la protection et la préservation de l'environnement dont le traitement des boues activées,

des fientes de poulets et autres déchets végétaux qui encombrer les aires de stockage de nombreuses entreprises et organismes d'assainissement est cours de préparation dans la wilaya de Tipasa selon Mohamed Bouzid.

L'idée de cette rencontre a germé lors de la célébration, en 2017, à Tipasa de la journée nationale de la montagne qui a permis à l'unité de recherche de Boumerdes d'exposer son travail sur la réalisation d'un compost à partir de la boue de la STEP du Chenoua et du fumier de poulets de l'unité Avicola d'Attatba suivie d'une discussion avec le wali qui a proposé l'idée d'une rencontre chercheurs Industriels sur le sujet. Depuis cette date, Mohamed Bouzid a entamé des démarches pour son organisation sous l'égide de la chambre de l'agriculture de la wilaya qui doit proposer une date.

En plus des chercheurs de l'unité de Boumerdes dirigée par le professeur Benmounech Abdelbaki, il est prévu l'invitation de responsables de l'Inapi (Institut national de la propriété Industrielle), du Laboratoire de Biologie IVOCLAR, du laboratoire du professeur Amara de Bab Ezzouar le mieux équipé en Algérie et qui dispose d'une techniques très élaborée sur le thème, du Crap, de l'Inspection Régionale de l'Environnement dont le siège est à Tipasa, sans oublier l'EPIC Tipasa Propreté, les gestionnaires des CET et des Step (Tipasa, Hadjout, Koléa).

Cette rencontre qui semble enthousiasmer au plus haut point l'organisateur, permettra d'établir le contact entre le monde de la recherche et celui industriel dans une perspective de partenariat gagnant/gagnant.

Sur le plan pédagogique l'expérience sera très utile puisqu'elle permettra aux étudiants et jeunes chercheurs de réaliser des travaux sur le terrain qui seront profitables à l'économie nationale et la société de manière générale. ■

LE 06/02/2018

UNIVERSITÉ DE BOUMERDÈS

## Lancement du «Lundi de l'entrepreneuriat»

C'est le second «Lundi de l'entrepreneuriat» que l'université M'Hamed Bougara (UMBB) a lancé avant-hier depuis la signature de la convention avec les différentes directions des dispositifs de l'emploi de jeunes (Ansej, CNAC, Angem). Cette initiative vise «à rapprocher les universitaires du secteur socioéconomique», selon le vice-recteur, M. Tairi. Le recteur, M. Bentellis, a étayé ses encouragements aux étudiants des facultés des sciences économiques, des hydrocarbures et de l'électronique, en portant à leur connaissance que 95% des projets des diplômés dans la création des microentreprises ont réussi. Mais, il a également souligné le retard de l'Algérie dans le nombre de PME créées (200 000) par rapport à ses voisins tunisiens (350 000 petites entreprises) et marocains (500 000). De plus, il a réitéré le leitmotiv de «créer des emplois et non demander», qui doit désormais animer l'esprit des universitaires. Enfin, il a annoncé la mise en place d'un bureau permanent, où des enseignants préalablement formés assureront des formations de courtes durées aux jeunes entrepreneurs, dans l'esprit des démarches pour la création de PME. Pour sa part, le directeur de l'Ansej de Boumerdès a révélé que «98% des microentreprises réussies sont gérées par des diplômés de l'université algérienne». Il a aussi rappelé «le relèvement du plafond de l'aide de l'Etat à 1 milliard de centimes, exonération des

taux d'intérêt sur les crédits, la formation et l'accompagnement, la possibilité d'une conversion à une autre spécialité après une formation et l'existence d'un espace publicitaire avec le suivi dans la distribution commerciale». Le président de Jil/FCE et représentant du patronat, M. Yacéf, récemment installé à Boumerdès, a annoncé son objectif de parvenir à encadrer jusqu'à terme au moins 10% des 4 000 universitaires sortants chaque année de l'UMBB, soit 400 microentreprises. Avec les 400 sociétés existantes dans la wilaya de Boumerdès, ce chiffre devrait être plus important. De plus, promesse a été faite de prendre en charge les projets d'études.

Quant à la représentante de la Fédération nationale des jeunes entrepreneurs, elle a exprimé sa disponibilité d'être dans le prolongement des dispositifs d'emploi. Par ailleurs, dans le but d'assurer une disponibilité permanente de la communication en direction des étudiants, écueil principal dans l'absence d'information, une «Maison de l'entrepreneuriat» avait été créée en décembre 2013. Conçue comme un espace d'accueil et d'écoute des porteurs de projets, elle est devenue un accompagnateur à la création d'entreprises. En outre, un chapiteau a été dressé au niveau de chaque espace central des facultés. Sa mission consiste

à «informer, former et accompagner les futurs acteurs de l'entreprise». La «Maison de l'entrepreneuriat» s'active à travers un programme annuel sous forme de journées de sensibilisation et d'initiation à la culture de l'entreprise, de formations aux compétences personnelles, managériales et transversales et à l'organisation du concours du meilleur projet de start-up. Il est question que le lundi prochain et ceux d'après verront la même opération de lancement du «Lundi de l'entrepreneuriat» aux facultés de l'ingénierat mécanique et de droit.

Hachemane Lakhdar

LE 07/02/2018

## → UNIVERSITÉ DE BOUMERDÈS

L'Université M'hamed-Bougara de Boumerdès organisera, aujourd'hui, à 9h, au profit des étudiants «les lundis de l'entreprenariat».

le 12/02/2018

**RADAR / ACTUALITÉS**

Organisée par l'Université de Boumerdès

Première école d'hiver sur l'écoconception

**Appel à communications**



**La 1<sup>ère</sup> Ecole d'hiver sur l'Analyse du cycle de vie et l'Eco-conception**

**-Les 18 et 19 Février 2018-**



Le laboratoire de recherche en technologie alimentaire de l'université de Boumerdès organisera, les 18 et 19 février, la première école d'hiver sur l'analyse du cycle de vie et l'écoconception. Cette rencontre permettra aux organismes algériens d'étudier la possibilité de se doter de la certification ISO ACV 14 47 48.

Le 18/08/2018

**بومرداس**

## **دورة تكوينية شتوية أولى**

ينظم مخبر البحث للتكنولوجيا الغذائية بالتنسيق مع المعهد الوطني للتقييس، المجمع الجزائري للتصميم الأيكولوجي وتحليل دورة الحياة ومديرية التجارة، يومي 18 و19 فيفري الجاري بكلية علوم المهندس، الدورة التكوينية الشتوية الأولى الخاصة بالتصميم الأيكولوجي وتحليل مراحل الحياة البيئية للمواد والخدمات الصناعية، وذلك بمشاركة خبراء ومختصين أجانب في الميدان، وبأحاثين علميين من مختلف الجامعات الجزائرية ومتعاملين اقتصاديين.

Le 18/08/2018

## UNIVERSITÉ DE BOUMERDÈS **Le lundi de l'entrepreneuriat pour sensibiliser les étudiants**

L'Université M'hamed Bougara de Boumerdès, continue sa «série» de rencontres intitulées «*le lundi de l'entrepreneuriat*», dans le cadre des activités de la Maison de l'Entrepreneuriat (ME) dans le but de sensibiliser les étudiants sur son rôle et son importance (l'entrepreneuriat). Aujourd'hui, ce «lundi de l'entrepreneuriat» est organisé au profit des étudiants de la Faculté de Droit (Campus de Boudouaou) au niveau de la salle de conférences à partir de 09h30. Au programme, après le mot d'ouverture du Recteur de



l'Université, le Pr. Bentellis, s'en suivra la présentation de la ME-UMBB par le Pr. Tairi vice-recteur des RELEX, puis le mot du directeur de l'Emploi et ceux des représentants de JIL'FCE, de la directrice de La Fédération nationale des jeunes entrepreneurs de Boumerdès. Au cours

de cette journée, il sera question aussi de présenter les dispositifs Angem et Ansej ainsi qu'un exemple de projets réussis, entre autres. L'après-midi sera réservée aux ateliers sur les techniques de recherche d'emploi, la communication ou encore comment concrétiser un projet.

Le 19/02/2017

المدرسة الشتوية الأولى للتصميم الايكولوجي بومرداس

## نحو إنشاء مركز مغربي للبحث وتثمين البيئة يكون مقره بالجزائر

إحتضنت أمس، وعلى مدار يومين كلية علوم المهندس لجامعة بومرداس بالتنسيق مع مخبر البحث للتكنولوجيا الغذائية، المعهد الوطني للتقييس والمجمع الجزائري للتحليل الايكولوجي، أشغال المدرسة الشتوية الأولى الخاصة بالتحليل الايكولوجي وتحليل مراحل الحياة البيئية للمواد بمشاركة أساتذة باحثين من مختلف جامعات الوطن ومتعاملين اقتصاديين وخبراء من فرنسا وكندا اثروا جلسة اليوم الأول بمداخلات عن تجربة هذه الدول السباقة إلى استعمال هذه التقنية الحديثة في معالجة المواد وتثمين البيئة ..

بومرداس .. ز / كمال



اللقاء العلمي الذي أخذ أبعادا تقنية وتكنولوجية حول تركيبات المواد وطرق المعالجة والرسكلة الصناعية لحماية البيئة، يعتبر حسب رئيس الملتقى ومدير وحدة مخبر البحث للتكنولوجيا الغذائية كريم لوهاب في حديثه له الشعب كأول مدرسة شتوية تكوينية على المستوى الوطني موجهة للأساتذة الباحثين وطلبة الدكتوراه بمشاركة خبراء أجانب من فرنسا وكندا الذين سيعكفون طيلة أشغال الملتقى على نقل التجربة المتقدمة لهذه الدول في مجال التصميم الايكولوجي وتحليل دورة حياة المواد حتى يستفيد منها الباحثون الجزائريون والشركاء الاقتصاديون كمجمع سوناطراك، وهي خبرة تعتمد على تقنية جديدة وشاملة لمعرفة مصدر المواد وطبيعة تركيبها ومدى تأثيرها على البيئة حتى يسهل التحكم فيها ومعالجتها للمساهمة في حماية المحيط الايكولوجي عكس التقنية القديمة المعتمدة حاليا التي لا تستجيب لكل هذه التحديات التقنية والتكنولوجية.

كما كشف رئيس الملتقى بالمناسبة «عن وجود مقترح هام من المنتظر أن يتم الإعلان عنه في توصيات الملتقى ويتعلق بإنشاء مركز مغربي متوسطي يكون مقره بالجزائر وبالضبط بومرداس خاص بالتصميم الايكولوجي ومتابعة دورة حياة المواد بالتعاون مع الاتحاد الاوروبي والشركاء الاقتصاديين في انتظار ان يتم تبنيه من طرف الوزارة الوصية بغرض الاستفادة من هذه التقنية ووضعه تحت تصرف الباحثين وتنسيق الجهود للاهتمام أكثر بمجال البيئة والقضاء على كل أشكال التلوث خاصة الصناعي منه وتوسيعها

البيئة والعمل على خلق شبكة مغربية لتنسيق الجهود عن طريق إنشاء مركز لتصميم الايكولوجي ومتابعة دورة حياة المواد... يذكر أن المدرسة الشتوية الأولى للتصميم الايكولوجي عرفت حضور حوالي 300 مشارك ما بين أستاذ مختص وطلبة باحثين أعطيت لهم الفرصة لعرض أبحاثهم سواء عن طريق التدخلات المباشرة في أشغال الملتقى أو عن طريق الملصقات، إضافة إلى عدد من الخبراء الأجانب منهم الباحث «باسكال طوماس» المندوب الجهوي لمجمع «أفنونر»، «جون فرانسوا مينار» من المركز الدولي لمرجع دورة حياة المواد والطرائق، و«فيتانة كاراننا» من جامعة ستراسبوغ بفرنسا الذين أشرفوا على الدورة التكوينية بالملتقى.

الى المجال الصناعي والاقتصادي وبعض المجالات الحيوية الأخرى على غرار البيوتكنولوجيا، التغذية، الفلاحة والكيمياء الخضراء، إضافة إلى إنشاء مجلة علمية متخصصة توضع تحت تصرف الطلبة الباحثين. بدوه عميد كلية علوم المهندس الهاشمي مسعود ثمن الملتقى الذي اعتبره «الأول من نوعه على مستوى جامعات الوطن بمشاركة عدة هيئات علمية ومجمعات أبرزها «اينور» و«قراليك» وبعض الشركاء الصناعيين ومخابر البحث العلمي، وبالتالي هي مناسبة للأساتذة والباحثين وطلبة الدكتوراه الذين هم بصدد القيام بمشاريع بحوث التخرج للاحتكاك مع الخبراء الجزائريين والأجانب والاطلاع أكثر على هذه التكنولوجيا الحديثة في مجال تثمين المواد والحفاظ على

# الصوت الأخضر

مخبر الأبحاث وتكنولوجيات الغذاء والبيئة لجامعة بومرداس:

## تكوين أول دفعة لمهنيين وباحثين حول شهادة "إيزو" لتحليل دورة الحياة



البيئة، أن "الشقافة البيئية بدأت ترسخ وتتوسع أكثر فأكثر داخل الشركات والمجمعات الاقتصادية الجزائرية، لذلك نجد أن حضورهم اليوم في فعاليات الملتقى كان مستعجلاً، مسجلاً وجود بعض الشركات التي لا تزال بعيدة عن تطبيق معايير "إيزو" في احترام البيئة، مرجعاً ذلك إلى ضعف إمكانياتها باعتبارها تنتمي لفئة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ولكنها -حسب كلامه- ليس لها تأثير بالغ في تلوث البيئة مقارنة بالشركات الكبرى، وذلك نظراً لمحدودية نشاطها الصناعي".

وفيما يتعلق بالحصول على شهادات "إيزو"، أوضح المتحدث أن "المخبر التكنولوجي لجامعة بومرداس، يقوم بمرافقة الشركات وتوجيهها نحو الطرق والآليات الكفيلة بحصول منتجاتها شركاتهم على جميع معايير الجودة والسلامة التي يطلبها اكتساح السوق الداخلية والخارجية معاً، لكن الشهادة تمنح من طرف المعهد الجزائري للتحليلات (IANOR) بعد استكمال جميع الشروط والإجراءات المحددة لها في المجال".

البناء، الخشب...) والمخلفات التي يفرزها النشاط الإنتاجي، بحيث يسعى المخبر التكنولوجي لجامعة بومرداس ليكون مبادراً ورائداً في منطقة شمال إفريقيا فيما تعلق بالتطرق لفحوى معايير شهادة "إيزو" لدورة الحياة والتصميم الإيكولوجي بالنسبة للشركات الاقتصادية، باعتبار أن العديد من شهادات "إيزو" العالمية المتعلقة باحترام معايير الجودة والسلامة باتت توزع في الجزائر، إلا شهادة دورة الحياة والتصميم الإيكولوجي التي تبقى نموذجاً جديداً، وهي الأولى من نوعها في المنطقة".

وأضاف أن "المعهد يطمح خلال المراحل القادمة إلى استحداث مركز متوسطي لتحليل دورة الحياة والتصميم الإيكولوجي الحقيقية، ومخابر دول حوض الإنتاجية، بحيث يرافق ويدعم المتعاملين، يحسبهم أيضاً بحماية البيئة".

وفي رده على سؤال حول إمكانية الشركات الجزائرية افتتاح شهادات "إيزو" لمعايير الجودة والسلامة، يؤكد الباحث في هندسة

بالولاية، أن "الحدث الذي يعتبر الأول من نوعه في منطقة شمال إفريقيا حول التكوين في شهادات "إيزو" لتحليل دورة الحياة والتصميم الإيكولوجي، والتي من شأنها التخفيف من حدة التلوث والانبعاثات الغازية والحفاظ على الشفرة البيئية، شهد إقبالا كبيراً تجاوز 400 مشارك من فئة المهنيين والطلبة الباحثين في المجال، بما فيها 200 شركة وطنية، مشيراً في تصريح له "الصوت الأخضر" أمس، إلى أن "الزيادة من مردودية المؤسسات الاقتصادية والرفع من تنافسيتها يتطلب الإلمام بالجانب البيئي من خلال التقليل قدر الإمكان من المخلفات والفضلات الصناعية التي تؤذي البيئة، وتزيد من تكاليف وأعباء المؤسسات، إضافة إلى الرغبة في التحول نحو استهلاك الطاقات النظيفة والمستجدة، وذلك ما جعل المشاركين يولون اهتماماً بالغاً للتسجيل ضمن هذا الحدث".

ويرمي التكوين إلى تمكين الشركات من استغلال قدراتها الكامنة في احتواء الغازات الصناعية (كيميائية، بيولوجية،

يقدم مخبر الأبحاث لتكنولوجيات الغذاء والبيئة (LRTA)، التابع لجامعة محمد بوقرة بومرداس، وعلى مدار يومين، تكوينات احترافية لـ 400 مشارك جزائري في مجال تحليل دورة الحياة والتصميم الإيكولوجي للمنتجات الصناعية (ACV)، التي ترتبط أساساً بدور ومساهمة المؤسسات الاقتصادية في الحفاظ على البيئة والتقليل من حدة الانبعاثات الغازية والطاقة التي تنتجها الشركات والمؤسسات الإنتاجية، لزيادة حجم مردوديتها وتنافسيتها، وكذا مساعدتها في اقتحام الأسواق الجوارية والدولية من خلال احترامها معايير البيئة والسلامة "إيزو"، وذلك بمساهمة وتحت إشراف خبراء جزائريين وأجانب ناشطين في المجال.

وذكر كمال دليسي، الباحث في علم هندسة البيئة، والمكلف بالاتصال على مستوى حدث "المدرسة الشترية الأولى لتحليل دورة الحياة (ACV)" المنعقد على مدار يومين بجامعة محمد بوقرة بومرداس، وتحت إشراف المركز الجزائري للتحليلات (IANOR)، ومديرية التجارة

ع.حنو

Le 19/02/2018

أعلن عنه بجامعة بومرداس

## مركز مغاربي متخصص في التصميم الإيكولوجي

تم بجامعة بومرداس، أول أمس، الإعلان عن إنشاء مركز مغاربي متخصص في التصميم الإيكولوجي وتحليل مراحل الحياة البيئية للمواد والخدمات الصناعية، مع تخصيص بلدان المغرب العربي بخصوص الانضمام إلى هذا المسعى، الرامي إلى تقوية اقتصاد المنطقة، من خلال التقليل من الخسائر في مراحل الإنتاج. قال الأستاذ كريم لوهاب، رئيس الجامعة الشتوية الأولى حول متابعة وتحليل حياة المواد، بأن مقر هذا المركز المتخصص سيكون في الجزائر.

حياة كل المواد التي تدخل ضمن سلسلة الإنتاج، مع اعتبار مدى تأثيرها على الاقتصاد والبيئة.

كشف في السياق عن السعي في سبيل "إنشاء مركز مغاربي مختص بالتصميم الإيكولوجي وتحليل مراحل الحياة البيئية للمواد والخدمات الصناعية، بالتنسيق مع كل الشركاء محليا ومغاربيا"، يقول الأستاذ لوهاب كريم، مضيفا بأن نفس العمل التحسيسي سيستهدف مستقبلا كل بلدان المغرب العربي، للانضمام إلى هذا المسعى الرامي إلى تقوية اقتصاد هذه البلدان، من خلال التقليل من الخسائر في مراحل الإنتاج المختلفة وفي جميع التخصصات، و«سنعمل على أن تحتضن جامعة بومرداس مقر هذا

المركز المتخصص"، يضيف المتحدث. يذكر أن الجامعة الشتوية حول "التصميم الإيكولوجي وتحليل مراحل الحياة البيئية للمواد والخدمات الصناعية"، شارك فيها خبراء أجانب في تحليل مراحل حياة المادة من كندا وفرنسا، أعضاء المركز الدولي لمتابعة حياة المواد، ألقوا محاضرات مطولة للتعريف بهذا المفهوم الجديد وكيفية تطبيق هذه التقنية في الاقتصاد، على جمع غفير من الأساتذة والدكاترة الحضور من مختلف جامعات الوطن المتخصصة.

أبرز المتدخلون خلال الجامعة الشتوية الأولى حول التصميم الإيكولوجي وتحليل مراحل الحياة البيئية للمواد والخدمات الصناعية المنظمة بجامعة "أمحمد بوقرة" ببومرداس، أهمية استعمال التقنية الجديدة الخاصة بمتابعة وتحليل مراحل إنتاج المواد في مختلف الشعب الصناعية، بما يقلل من التكلفة الاقتصادية في التصنيع من جهة، ويقلل من التأثير السلبي على البيئة وعلى التغير المناخي، حيث أكد أستاذ التعليم العالي بجامعة بومرداس كريم لوهاب، ورئيس مخبر البحث العلمي والتكنولوجيا الغذائية المنظمة للقاء، أن هذه الجامعة الشتوية الأولى تهدف أساسا إلى تحسيس الدكاترة والأساتذة في الجامعات الجزائرية بماهية تحليل مراحل حياة المواد، تعنى بمتابعة المادة منذ نشأتها إلى انقراضها مع معرفة مدى تأثيرها على البيئة.

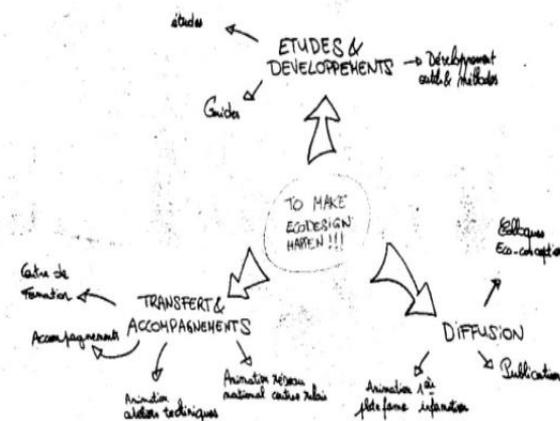
المختص أفاد لـ«المساء»، على هامش افتتاح اللقاء، أن الجزائر تتبع طريقة قديمة مذكورة في القانون الجزائري، تقوم على دراسة وتحليل مادة واحدة ضمن عدة مواد تدخل في تصنيع منتج معين، مع دراسة مدى تأثير نفس المادة على البيئة وغيرها، وهي طريقة مكلفة وذات تأثير أحادي الجانب، بينما الطريقة الجديدة التي تقوم على تحليل مراحل تحليل المواد، فتعنى بدراسة ومتابعة

Le 20/02/2018

## 1<sup>re</sup> ÉCOLE D'HIVER SUR L'ANALYSE DU CYCLE DE VIE À L'UNIVERSITÉ DE BOUMERDÈS

# Vers la création d'un centre maghrébin

Le Laboratoire de recherche en technologie alimentaire de la faculté des sciences de l'ingénieur de l'université M'hamed Bougara de Boumerdès a organisé, les 18 et 19 février, sa 1<sup>re</sup> école d'hiver sur «L'analyse du cycle de vie et l'éco-conception». Cette école a été conçue de manière «à dispenser aux participants des cours et des ateliers de haut niveau avec comme objectif de montrer l'intérêt de l'ACV dans les champs académique et industriel. De plus, elle sera également propice à l'établissement de nouveaux liens avec d'autres universités dans le monde pour le développement de cette spécialité.» L'analyse du cycle de vie des produits, services, matériaux et autres «porte sur les aspects et les impacts environnementaux potentiels (utilisation des ressources et conséquences des rejets sur l'environnement)», selon les organisateurs. Dans son allocution inaugurale, le recteur de l'UMBB, M. Boutellis, a mis en avant le profit de mettre en pratique l'analyse des cycles de vie (ACV) comme «un moyen de contribuer à préserver l'environnement des futures générations». La première intervention de Jean François Ménard du Québec (Canada) a introduit le sujet en présentant l'ACV comme «un outil



d'analyse autour de trois axes : le social, l'environnemental et l'écologique». Le développement de cet outil est parvenu à adopter une attitude comparative entre les différents processus de produits, services, matériaux pour connaître les risques et, ainsi, aider à choisir dans le cadre d'une éco-conception. A titre illustratif, il mentionnera le cas de l'emballage qui, préalablement étudié, sera recyclable ou toxique. L'orateur fera cas des avantages économiques de cet outil. Il a cité une étude qui a porté sur 119 entreprises

dans le monde qui ont introduit cette méthode et qui sont arrivées à intégrer une hiérarchisation de tous les produits dans le traitement des déchets. Au Canada, le ministère finance à hauteur de 1,5 million de dollars l'analyse du cycle de vie, d'où une faible empreinte carbone. Lui succédant, le professeur Kamal Mohammadi, de l'université de Boumerdès, s'est penché sur «La méthode d'analyse des cycles de vie et sa mise en œuvre des objectifs de développement durable». Il a recensé 17 objectifs, dont

la réduction de la pauvreté que l'on peut atteindre avec l'ACV. Au niveau de l'intégration des énergies renouvelables, la finalité «zéro déchet, zéro émission» concerne surtout les communes. D'autres interventions ont abordé des thèmes aussi sensibles que «L'apport de la gouvernance des risques et des durabilités à l'ACV» (présenté par Myriam Merad du CNRS-France), ou encore «Le management de l'éco-conception» (de Thomas Pascal Afnor-France). Cette première école d'hiver a présenté des recommandations qui insistent sur l'accélération de la création prochaine d'un centre maghrébin de l'analyse du cycle de vie et qui aura à travailler en collaboration avec des organismes internationaux et sur la mise sur pied d'une revue spécialisée. A souligner que cette école d'hiver a été organisée en collaboration avec l'Institut algérien de normalisation (IANOR) et le Groupe algérien Gralec et à laquelle ont pris part une vingtaine d'opérateurs algériens. Est-ce à dire que nos entreprises économiques s'investissent plus dans le respect des normes internationales et consentent un surcroît d'intérêt pour le respect de l'environnement ? That is the question.

**Lakhdar Hachemane**

le 21/02/2018

شدد على أهمية الإسراع في سن قانون الطاقات المتجددة

## مصيطفى يدعو من بومرداس إلى حتمية التحول الطاقوي

هذا وشهد اليوم الدراسي تقديم جملة من المداخلات الأخرى الهامة نشطها أساتذة باحثون منهم الأستاذ محمد عباس مدير وحدة بحث بمركز تطوير الطاقات المتجددة الذي قدم في مداخلته عرضا شاملا حول أهداف البرنامج الوطني للطاقات المتجددة الذي انطلق سنة 2011 ومجهودات الدولة في هذا المجال، معتبرا "أن سنة 2016 كانت سنة للطاقة المتجددة بامتياز بفضل قرارات رئيس الجمهورية للاهتمام أكثر بهذا القطاع الحساس عن طريق البحث والتطوير منها إنشاء 5 مراكز بحث ومنح امتيازات جبائية وتحفيزية هامة للمستثمرين الخواص



دعا الخبير ووزير الاستشراف السابق بشير مصيطفى، من بومرداس، صناع القرار في الجزائر إلى "ضرورة الإسراع في تجسيد استراتيجية التحول الطاقوي المبرمجة إلى غاية 2030 بهدف توسيع استهلاك وإنتاج الطاقات المتجددة النظيفة لمواجهة الراهن الإقتصادي الصعب، مع تشديده أيضا على حتمية التكيف مع مخرجات وشروط ندوة باريس حول الاحتباس الحراري لتخفيض انبعاث الغازات أو الشراكة الفعلية مع الاتحاد الأوروبي لتحقيق الأمن الطاقوي ونقل التكنولوجيا المتقدمة..

من أجل المساهمة في تطوير واستغلال هذه الموارد الطبيعية التي لا تنضب".

في حين ركز الباحث بوكساني رشيد على موضوع المنظومة التشريعية التي أحاطت بالبرنامج الوطني للطاقات المتجددة الذي تجمد سنة 2014 ثم أعيد إحياؤه بداية من سنة 2015 كخيار استراتيجي وضروري للتحول الطاقوي والاستقلال تدريجيا عن التبعية للثروة البترولية الأيلة للزوال.

وعن أهداف اليوم الدراسي، أكدت الأستاذة عرقوب نبيلة رئيسة الملتقى وعضو مخبر بحث مستقبل الاقتصاد الجزائري خارج المحروقات متحدثة له الشعب "أن الموعد العلمي الذي بادرت إليه كلية العلوم الاقتصادية جاء تزامنا مع مناسبة تأميم المحروقات وهذا في محاولة للإجابة على إشكالية رئيسية تتعلق بدور الطاقات المتجددة في التنمية المستدامة في الجزائر في ظل تراجع الاحتياطات موزعة على محاور عدة منها مفهوم الطاقات المتجددة، بعض تجارب سياسات الطاقة المتجددة في العالم، دور تنويع مصادر الطاقة وترشيد الاستهلاك وأخيرا آفاق الطاقات المتجددة في الجزائر بمشاركة نخبة من الباحثين وطلبة الماجستير والدكتوراه.

قدره 10 مليون طن فارق الإنتاج وحجم الاستهلاك السنوي مقابل تراجع احتياطي الطاقات التقليدية من غاز وبترو، وهي التحديات التي تتطلب حولا مستعجلة في إطار برنامج الطاقات المتجددة الذي سطرته الجزائر بداية من سنة 2011 حسب المحاضر الذي قدم جملة من التصورات والحلول الاستشرافية للتكيف مع هذه المتغيرات ذكر منها حتمية توسيع الاستثمارات المصغرة لفائدة الخواص لإنتاج الألواح والأعمدة الشمسية والدخول في برنامج الاتحاد الأوربي لتجسيد مشروع إنتاج 22 ألف ميغاوات مطلع 2022 التي تتطلب 70 مليار دولار وهو رقم كبير يتطلب الشراكة وحلولا أخرى لخصها الباحث في النجاعة وترشيد الاستهلاك، توسيع حظيرة إنتاج الطاقات المتجددة للخواص عن طريق المحطات المصغرة، الاهتمام بمجال البحث والتكوين وإنشاء معاهد متخصصة مع الدعوة في الأخير إلى أهمية التفكير في صياغة قانون للطاقات المتجددة لتحديد مجالات الاستغلال والاستثمار عن طريق الشراكة، متسائلا عن سبب التركيز دائما على قانون المحروقات الحالي في ظل كل هذه التحديات المطروحة حاليا نحو الانتقال الطاقوي.

### بومرداس.. ز/ كمال

أكد الخبير بشير مصيطفى في مداخلة خلال اليوم الدراسي حول الطاقات المتجددة في الجزائر الذي احتضنه أمس قسم العلوم التجارية لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بومرداس "أن الجزائر تمر حاليا بمرحلة انتقال طاقوي بمعنى التحول من الطاقات التقليدية الأحفورية إلى الطاقات الخالية من الكربون تصل إلى غاية 2030 لإنتاج نحو 100 مليون طن مكافئ نفط والأمن لا نتج سوى 30 مليون طن، وبالتالي هناك فراغ لا بد أن يعبأ بالطاقات المتجددة نظرا لأن الطاقات التقليدية لم يعد لها سوق مستقبلي وتراجع الأسعار التي تقترب من الكلفة والطلب العالمي يتجه رويدا رويدا نحو الطاقات المتجددة.

قبل هذا قدم مصيطفى بعض المعطيات الميدانية حول واقع ورهانات قطاع الطاقة بالجزائر وحتمية التحول الطاقوي بتبني إستراتيجية فعالة ودقيقة واستشرافية لمجابهة الأزمة الطاقوية المستقبلية بعد تراجع احتياطي النفط والغاز وتسجيل عجز

# Horizons

SÉMINAIRE SUR LES ÉNERGIES RENOUVELABLES À BOUMERDÈS

## L'Algérie doit se préparer

**L'université** M'hamed-Bougara de Boumerdès a organisé, hier, une rencontre sur les énergies renouvelables. Compte tenu surtout de la baisse des réserves nationales en énergies fossiles, l'heure est à la préparation de la transition aux énergies renouvelables. Quel est le rôle de ces dernières pour assurer un développement durable ? Sous le thème «Énergies renouvelables, enjeux et perspectives», le D<sup>r</sup> Mohamed Abbas, chercheur et directeur du Centre de développement des énergies renouvelables (Cder), a dressé l'état des lieux. Selon lui, «l'Algérie est un pays de gaz et non de pétrole. Sur le plan de la production pétrolière, notre pays occupe la 17<sup>e</sup> place alors que pour le gaz, il se classe en 4<sup>e</sup> position avec une production de 83 milliards de mètres cubes en 2015». «A l'horizon 2030, la consommation de l'Algérie en gaz atteindra 75 milliards de mètres cubes, dont 55% destinés à la production d'électricité. Aussi, le passage vers les énergies renouvelables est une nécessité. Pour y arriver, il faudra une véritable stratégie», a-t-il soutenu. «Il faudra utiliser tous les bouquets énergétiques (mix énergétique) car d'ici à 2020, toutes les filières des énergies renouvelables seront compétitives», a-t-il recommandé. «L'Algérie compte déjà une centrale solaire à Hassi R'mel, une ferme éolienne à Adrar et 22 stations photovoltaïques», a-t-il expliqué. Abordant les perspectives de l'énergie éolienne, le D<sup>r</sup> Abderrahmane Meghari dira que dans son programme de développement sur deux étapes (2015-2020 et 2021-2030), l'Algérie doit atteindre une production de 4.500 MW en 2020 pour ensuite se projeter en 2030 à une production de 22.000 MW. «L'expérience marocaine est positive dans ce domaine et pourquoi pas chez nous», a-t-il fait remarquer. Pour Bachir Messaïffa, ex-ministre et expert en économie,



«l'Algérie doit se positionner sur la scène régionale car si l'on est à l'écart de la Desertec et de la région de la Méditerranée, il y aura manque d'idées». Pour lui, «la position de l'Algérie dans le secteur des énergies renouvelables est très importante. Elle est le facteur déclenchant de la transition qui débutera en 2020». «87% de la production énergétique de l'Algérie provient des énergies fossiles et 13% des énergies renouvelables. Le défi est d'inverser ces taux à l'horizon 2030», a-t-il renchéri. Le monde de demain sera fait de fusion entre énergies renouvelables et numérique qui implique une intelligence énergétique qui mènera vers les smart-énergie, smart-hybride, smart-city... «L'Algérie doit s'y projeter», a-t-il expliqué. Evoquant ses capacités pour réussir la transition vers les énergies renouvelables, l'ancien ministre soutient que celle-ci est concurrentielle. Selon lui, «l'application du programme nécessite un financement de 70 milliards de dollars, la recherche de partenaires et la formation des cadres». Alertant sur le déclin pétrolier déjà entamé et celui du gaz à partir de 2021, d'où la crise énergétique qui se profile, «une stratégie nationale de la vision énergétique s'impose», a-t-il lancé. «L'Algérie doit élargir son parc de photovoltaïque et éolien en impliquant le privé dans les installations de micro-stations, créer des filières d'énergies renouvelables dans le domaine de l'industrie, améliorer la recherche et développement en multipliant les centres, et élaborer un code juridique des énergies renouvelables», a-t-il préconisé. «Sur le plan de la législation, l'Algérie occupe la 3<sup>e</sup> place dans le monde arabe derrière la Tunisie et l'Egypte», a fait savoir le D<sup>r</sup> Rachid Boukessassi.

■ Khaled H.

Le 27/02/2018

## SÉMINAIRE SUR LES ÉNERGIES RENOUVELABLES À L'UNIVERSITÉ DE BOUMERDÈS

# “ Le programme de l'Algérie ne dépasse pas les 5% ”

La faculté des sciences économiques, commerciales et de gestion de Boumerdès a organisé, avant-hier, en collaboration avec le Laboratoire des énergies en dehors des hydrocarbures, une journée d'étude sous le thème «Les énergies renouvelables : défis et perspectives». Les organisateurs partent du constat que l'Algérie en s'investissant dans des politiques énergétiques exclusivement basées sur les hydrocarbures a sérieusement hypothéqué son développement durable. Mais avec l'épuisement des ressources de pétrole et de gaz, d'une part, et l'augmentation de la consommation interne, d'autre part, l'impératif de réduire l'émission de CO2 avec le respect de l'environnement aidant, notre pays a été contraint d'opter pour les énergies renouvelables malheureusement dans des conditions défavorables. Les intervenants se sont donc penchés sur différents aspects liés à cette problématique. Le D<sup>r</sup> Abbès Mohamed, à la tête de l'unité de développement des équipements solaires UDES/CDER de Bou Ismaïl, a révélé que «la consommation électrique a englouti 78% des 30 milliards de m<sup>3</sup> sur les 83 milliards de m<sup>3</sup> de gaz produits en 2017, 50 milliards étant destinés à l'exportation.» D'ici 2027, la consommation interne nécessitera 40 millions de mégawatt dont la grande part ira vers deux secteurs non productifs, l'habitat (41%) et le transport (33%) pour un coût de 150 millions de dollars.

Seule solution : la mix énergétique en s'assurant une compétitivité, la puissance, l'estimation de la contribution du privé qui, au niveau mondial par exemple, a investi 263 billions de dollars, soit 92% du financement dans les énergies renouvelables. De plus, c'est un secteur créateur d'emplois pour 50 métiers qui gravitent autour. L'orateur passera ensuite en revue les projets du programme algérien qui consistent, pour l'instant, en une centrale solaire hybride d'une capacité de 125 MW à Hassi R'Mel, une unité éolienne de 10 MW à Adrar et 22 stations photovoltaïques. Cependant, il a fait le constat que l'avis d'appel d'offres pour des investissements de 4050 MW dans le solaire n'a pas encore été lancé. Comme il fait le reproche du retard dans le dessalement solaire de l'eau de mer, dans le dessèchement dans l'agroalimentaire et dans la désinfection des eaux usées. A très faible coût, ces orientations énergétiques permettraient des gains importants outre leurs aspects technologiques et écologiques. Le D<sup>r</sup> Meghari, lui, apportera un bémol à l'intérêt de l'Algérie pour l'énergie éolienne pour deux raisons : la première a trait au coût élevé de la technologie de ce domaine. La seconde est la faiblesse des régions à grands vents, si on excepte Adrar et quelques régions des Hauts-Plateaux. En outre, l'énergie hydraulique est quasiment absente au niveau de nos barrages qui sont, pourtant, susceptibles de produire

de l'hydroélectricité. Contrairement à l'énergie solaire qui, avec 3500 heures de soleil par an, est considérée abondante. Le D<sup>r</sup> Bouksani, à son tour, a énormément relativisé le programme algérien qui est loin d'avoir atteint ses prévisions, soit 22 000 MW dont moins du quart a été réalisé. Pourtant, il assurerait l'économie de 300 milliards de m<sup>3</sup> de gaz d'ici l'horizon 2020. Même si par rapport à d'autres pays arabes il est en tête avec l'ambition de produire 5010 MW en 2030. Enfin, l'expert et ex-ministre de l'Economie, Bachir Mecirfa, a mis en exergue la dimension régionale et ses contraintes technologiques et financières. Selon lui, la convention de Paris à laquelle adhère l'Algérie impose «une transition énergétique en 2020 avec une inversion de la parité actuelle entre les ressources fossiles et les ressources renouvelables qui devrait être de 13% pour la première et de 87% pour la seconde avec comme objectif de réduire de 22% ses émissions de gaz carbonique». Faute de quoi, des amendes pleuvront. Incontestablement, la prochaine crise sera énergétique et l'Algérie, à défaut d'être au rendez-vous de l'énergie intelligente, «sera soumise à un choix difficile : rationner sa consommation et contracter des alliances énergétiques» quitte à vendre son soleil en contrepartie de la technologie où le numérique, la géothermie et le recyclage seront des mots-clés.

Lakhdar Hachemane

le 28/02/2018

